



برنامج ارشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

ا.م.د. سناء علي حسون

ضحى علي هادي

المديرة العامة لتربية ديالى

Abstract

The current research aims to (a proposed guidance program using the method of refuting ideas in reducing rational selfishness among middle school students). The literature and previous studies dealing with reducing rational selfishness were reviewed. The results of the research led to the adoption of a scale for reducing rational selfishness consisting of (26), and the researcher designed it for the purposes of the study. A counseling program based on the heuristic method to refute ideas, and it was applied to the experimental group, in sessions numbering (12) sessions, two sessions per week, session duration ((45) minutes), and the data was processed using (SPSS) program and a number of statistical methods. The results showed that The counseling program has an effect in reducing rational selfishness among members of the experimental group, and based on the results, the study came out with a number of conclusions, recommendations, and proposals.

Email: duh7654@gmail.com

Published:

Keywords: الكلمات
المفتاحية برنامج، مقترح، العقلانية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يهدف البحث الحالي الى (برنامج ارشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية) وتم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتناول تخفيض الانانية العقلانية واسفرت نتائج البحث الى تبني مقياس تخفيض الانانية العقلانية يتكون من (٢٦) ، وصمّم الباحث لأغراض الدراسة برنامجاً ارشادياً يستند الى الأسلوب الإرشادي دحض الافكار، وطبق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة ، وبواقع جلستين اسبوعياً مدة الجلسة ((٤٥) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (spss) وعددٍ من الوسائل الإحصائية. وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في تخفيض الانانية العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبناءً على النتائج خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المبحث الاول: التعريف العام بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Research problem :

تمثل الأنانية العقلانية إمكانية الفرد على التفكير و الإدراك للمصلحة الذاتية بأسلوب عقلائي ، يحقق أهدافه عن طريقها ، ويرى وليم توماس (Thomas,1994)) أنه لا يوجد هدف أخلاقي أكبر من تحقيق السعادة ولكن لا يمكن للفرد أن يحقق السعادة عن طريق الرغبة أو النزوة في الأساس ، اذ يتطلب الأمر احتراماً عقلياً لحقائق الواقع ، بما في ذلك الحقائق حول طبيعتنا البشرية واحتياجاتنا وسعادة الفرد تتطلب أن يعيش الحياة بمبادئ موضوعية ، بما في ذلك النزاهة الأخلاقية ، واحترام حقوق الآخرين للوصول إلى أهدافهم وأن الكون منفتح على الإنجاز والسعادة البشرية وأن كل فرد لديه القدرة على عيش حياة مرضية ومستقلة فالفرد الذي لا يستطيع أن يحب نفسه لا يستطيع أن يحب أي شخص ، و الأنانية العقلانية هي الاعتقاد بأن المصلحة الشخصية الفردية هي الدافع الملائم لكل عمل واعٍ، مما يجعل المصلحة الشخصية الفردية هي النهاية (Buchanan,1992:279)).

ان كل فرد في الجنس البشري يحب ذاته ويستثنى كل شيء لصالحه وهذه الحالة هي طبيعية ولكن إذا زاد هذا الحب وصار السعي لصالحها على حساب مصالح الآخرين يتحول حينئذ من حالة طبيعية إلى حالة غير طبيعية يمكن ان نسميها (الأنانية العقلانية) . يعد سلوك الأنانية إحدى نماذج العلاقات الشخصية غير

السليمة، فالشخص الأناني (Selfish Person) يكون متركزاً حول ذاته ولا يستطيع ان يتعاطف مع الآخرين ولا يستطيع ان يسد حاجاتهم كونه يشعر بافتقاره الى حب الآخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الآخرين يحبونه وقد ينجم هذا التوجيه عن طفولة خالية من الحب الأبوي ومراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون (هادفيلد ، ١٩٨٨: ١٣٨).

ومن خلال المؤشرات التي بينها الباحث وممارسة عمله في ميدان التربية والتعليم فقط تحسس بوجود مشكلة الانانية العقلانية عند طالبات المرحلة الإعدادية ولغرض التأكد من وجود المشكلة قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وتبين أن (١٨) منهم أجابوا بكلمة نعم اي بنسبة (٦٠%) مما أكد على وجود مشكلة الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحثة للقيام بهذا البحث، وفي ضوء ما سبق يحاول الباحث في بحثه الحالي الاجابة عن السؤال الآتي :

هل للبرنامج الارشادي المقترح اثر في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

ثانياً : أهمية البحث Research Importance:

يعد الارشاد النفسي من اهم الخدمات التي يحتاجها الفرد في مراحل حياته المختلفة ، حيث يواجه جميع الافراد صعوبات و اوقات انتقال حرجة خلال مراحل حياتهم المهمة ، وان وجود الارشاد في هذه الاوقات يركز على مساعدة الفرد في ان يعيش في هدوء واتزان بعيدا عن الاحباط والاكتئاب والتوتر (دخيل ، ٢٠٢٠ : ٤) .

إن استعمال الاساليب والبرامج الارشادية والفنيات المختلفة باختلاف المشكلة ونوع العينة والمجتمع ومن بين جميع هذه الاساليب (دحض الافكار) والتي تبناه الباحث وسعى لاختياره لتخفيض الانانية العقلانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (برادلي و اخرون ، ٢٠١٢ : ٢٤٦-١٤٧).

ولعل ابرز الصفات الطبيعية في الانسان هي تلك التي تبرز شخصيته وتعبر عن اعماق فريته ونعني بها الانانية ، ومن هنا تبرز اهميتها لان من المستحيل ان يفقدها احد حتى ولو كان من اعظم الناس تجردا ، واكثرهم بذلا ، لأنها اذا فقدت معناها انعدام الوجود الذاتي للكائن الحي ، وهذا امر لا يجوز ، لكن يمكننا ان نوجه أنانيتنا التوجيه الصالح الذي يجعلها مفتاحا لعظمة نفوسنا ، وسمو شخصيتنا ، عن طريق ادراكنا وتفكيرنا لكسب المصالح وهو ما يطلق عليها الانانية العقلانية (Wilson,1983:156)

إذ أن الانانية إذا وجهت التوجيه الصحيح ، و اخذت بالمران على ما يجب ان تؤخذ عليه اصبحت نورا نستضيئ به في حياتنا واعمالنا وسراجا ينير لنا سبل السعادة ويعرج بأرواحنا في معارج السمو والكمال، وهكذا تصبح فرديتنا وهي تنشأ انانيتنا عن طريق الامحاء في المجموعة والانغمار في صالحه ، والامتزاج بحاجياته ، فلا نحس لعملنا قيمة الا اذا كان من ورائه نفع عام ، ولا لجهودنا فخرا الا بمقدار ما فيه من اثر في جلب الخير للناس ودفع الشر عنهم (الفاسي ، ١٩٥٢ : ٦).

ومن هنا يرى الباحث أن أهمية بحثه تتجلى من الناحيتين النظرية و التطبيقية في ضوء المسوغات الآتية:
أولاً: الأهمية النظرية

- اضافة معرفية لموضوع الانانية العقلانية كبحث تجريبي.
- ترشد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بالانانية العقلانية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تزويد المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية بمقياس الانانية العقلانية .
- تزويد المرشدين التربويين ببرنامج ارشادي يعتمد أسلوب (دحض الافكار) ، والذي يمكن تطبيقه على طالبات المرحلة الاعدادية في حال ثبت نجاح البرنامج.

ثالثاً: هدف البحث (The objective of Research)

يهدف البحث الحالي إلى:بناءبرنامج ارشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

رابعاً : حدود البحث (The Limits of Research) :-

يتحدد البحث الحالي بطلا بالمرحلة الإعدادية / للدارسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بلدروز،والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ،للعام الدراسي (٢٠٢١ _ ٢٠٢٢) .

خامساً : تحديد المصطلحات :-

١-البرنامج الإرشادي عرفه كلاً من :-

■ بوردرز ودراري (Borders & dryra ، 1992) :

مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وتحديد وحاجاتهم واستعداداتهم لها في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Borders & dryra ، 1992,461).

●التعريف النظري للباحثان :-

لقد اعتمد الباحثان تعريف بوردرز ودراري (Border&dryra,1992) لأنه ينسجم ويتلاءم مع اهداف بحثها.

● التعريف الإجرائي للباحثان :-

هو مجموعة من الجلسات التي تكون منظمة وفق اسس علمية ، ويشتمل على مجموعة من الخطوات والتي هي (تقدير حاجات الطلاب، وتحديد صياغة اهداف البرنامج، تحديد الاولويات ، تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج ، تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج ، تقويم مدى كفاءة البرنامج) والتي تحقق هدف البحث وهو تخفيض الانانية العقلانية

- أسلوب دحض الأفكار ، Refute Ideas : عرفه:

١. أليس (Ellis، ١٩٨٧) :

هي إحدى فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي إذ تساعد المسترشد على استبدال أفكاره غير العقلانية واتجاهاته وفلسفته إلى أفكار واتجاهات عقلانية ومنطقية وتبنيه فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية من خلال توجيه الأسئلة من جانب المرشد للمسترشد ، (Ellis ٢٠٠٢: ص ٢٩٦) .

• التعريف النظري :

اعتمدت الباحثة في تعريف اسلوب دحض الافكار على المنظرأليس (Ellis، ١٩٨٧) تعريفاً نظرياً لمفهوم دحض الافكار للبحث الحالي المذكور اعلاه .

• التعريف الإجرائي :

انه أسلوب ارشادي منظم يتضمن مجموعة من النشاطات والفنيات (المحاضرة المصغرة ، المجادلة ، التعزيز ، المناقشة والحوار ، التدريب البيئي) والتي نفذت خلال جلسة إرشادية

– الأنانية العقلانيةعرفتها:

راند (١٩٦٤ Rand ،) :-

هي ايمان الفرد بأن حياته اعلى ما يملك وعدم تعرضه لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية من اجل الآخرين او تضحية الآخرين له. (Rand : 1964:16)

• التعريف النظري :

وأعتمد الباحثة تعريف (Rand,1964) تعريفا نظريا للبحث الحالي لأنه اعتمد نظريته في تبني مقياس الأنانية العقلانية .

• التعريف الإجرائي للباحثة :-

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة على فقرات مقياس الأنانية العقلانية المعد لأغراض هذا البحث .

المرحلة الاعدادية :

هي مرحلة دراسية بين الدراسة المتوسطة والدراسة الجامعية مدتها تكون(٣) سنوات تهدف إلى ترسيخ وتوطيد ما تم اكتشافه من ميولا لطلبة وقدراتهم وتمكنه ممن اجتياز مستوى أعلى من المهارة والمعرفة مع تعميق وتنوع

بعض الميادين الفكرية والتطبيقية والتمهيد لمواصلة الدراسة الحالية واعدادهم للحياة الانتاجية (وزارة التربية ، ٢٠١١ : ٨) .

المبحث الثاني: الاطار النظري

❖ مفهوم الانانية العقلانية :

لا يمكن للإنسان أن يعيش ويزدهر من خلال التصرف بما يتعارض مع متطلبات حياته الخاصة ، فنحن كائنات ذات جوانب معقدة من جسد وعقل ، وروح ، وان حياتنا وسعادتنا تتبع من كل هذه الجوانب ، إذا أردنا أن نعرف ما هي هذه المتطلبات ، يجب علينا تحديد الحقائق ذات الصلة بالنظر إلى طبيعتنا البشرية ، نحن نحتاج إلى قيم معينة بالترتيب للعيش والازدهار و نحن بحاجة إلى متطلبات مادية مثل الطعام والملبس والمأوى و نحن بحاجة إلى قيم روحية ، مثل احترام الذات والثقة بالنفس ، الصداقة والحب كما ونحتاج القيم الاجتماعية والقانون والحرية والانتماء وبالتالي لكي نحقق العيش والازدهار ، يجب أن نؤيد ونوظف القيمة الأساسية التي تكون هويتنا والسعي وراء كل قيمنا الأخرى الممكنة (Craig,2018:9) .

و في ضوء ذلك ، لا تعني الانانية العقلانية ان تأخذ ما تريد وتوقع الضرر بالآخرين ، وانما تعني استخدم عقلانيتك في الحكم لمعرفة الأهداف ومسارات العمل التي ستؤدي إلى الحصول على اكبر قدر من السعادة ، والمضي على هذا الأساس إنه يعني خذ ما أنت تريد بعقلانية ، ان العقل هو وسيلتنا الوحيدة للمعرفة في مراقبة الواقع وتشكيل المفاهيم وتحديد العلاقات السببية لتوفير طرق رفاهية الفرد وتحقيق المصالح الذاتية ، وصياغة مبادئ حول ما هو الخير والشر في حياتنا (Falk,2000:217))

• نظرية آين راند (1982 – 1905) (Rand) * (النظرية المتبناة) :-

ترى راند أن الأنانية العقلانية هي الاهتمام بالذات بشكل عقلائي وعدم تعرض الفرد لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية بنفسه من اجل الآخرين أو تضحية الآخرين له ، وأيمان الفرد بان حياته اغلى ما يملك وأن العقلانية هي الفضيلة العليا ، لذلك فالأنانية هي فضيلة أساسية والأخلاق الموضوعية هي شكل من أشكال الأنانية الأخلاقية، وعلى النقيض من ذلك فإن الإيثار الذي وصفته راند بأنه التضحية بالذات من

أجل الآخرين بوضع مصالحهم فوق مصالح الفرد هو بالضبط (خطأ أخلاقي أساسي)، لهذا السبب فإن المدى الذي تعيش فيه مع مصلحة ذاتية عقلانية هو مدى العيش بسعادة (Rand,1964:11).

اين راند (١٩٨٢-١٩٠٥، Rand) فيلسوفة روسية من اصول عراقية يهودية، لها فلسفتها الخاصة اطلق عليها (الفلسفة الموضوعية)، لها نظرية معرفية تقوم على الادراك الحسي، دعمت راند العقل بوصفه الوسيلة الوحيدة لاكتساب المعرفة، ايدت الانانية الاخلاقية والعقلانية ورفضت مبدئ الايثار الاخلاقي، ساندت الميتافيزيقيا الواقعية وعارضت التصوف لها الكثير من المؤلفات منها كتاب فضيلة الانانية.

إذ تقدم راند مفهوماً جديداً للانانية استناداً إلى المعرفة باعتباره الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة ومعارضة جميع أشكال الإيثار ثم تجادل بأن التضحية بالنفس من أجل الآخرين لا تعني الكرم أو حسن النية بل العكس والتي ركزت في نظريتها الانانية العقلانية على مفهوم القيمة، ومن المستفيد من هذه القيمة كمحصلة نهائية ورفضت النظر إلى مبدأ الايثار الاخلاقي والذي يمثل (إن أي إجراء يتم اتخاذه لصالح الآخرين هو عمل جيد، وأي إجراء يتم اتخاذه لمنفعة الفرد يعد أمراً شريفاً) وبالتالي فإن المستفيد من الفعل هو المعيار الوحيد للقيمة الأخلاقية وطالما أن المستفيد هو أي شخص آخر غير نفسه، فكل شيء مباح (Bernstein ٢٠٠٨: ٢٠٠٠).

وترى راند انه لا يمكن الوصول إلى السعادة من خلال نزوات غير عقلانية، وأن الفرد حر في محاولة العيش بأي وسيلة تعسفية وهو حر في تحقيق سعادته بأي فساد غير عقلائي، أو نزوة، أو وهم، أو هروب لا معنى له من الواقع، لكنه ليس حراً في أن ينجح في ذلك ويهرب من النتائج السلبية المترتبة على ذلك (Heller,2009:192).

إن الحفاظ على حياة الفرد كقيمة نهائية، وسعادة الفرد كاسمى غرض هما جانبان على نفس الاهمية وجودياً، إذ إن نشاط السعي وراء الأهداف العقلانية هو نشاط الحفاظ على حياة الفرد، وعندما يختار الفرد نوعاً من السعادة والرفاهية وهي غاية في حد ذاتها فهذا يجعله يفكر بهذا الامر بطريقة يستحق العيش من

أجلها ام لا(Shaver,1999:73)). . تبنى الباحث هذه النظرية لأنها تتلاءم وتتسجم مع اهداف البحث الحالي

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث : Research Approach

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي

- مجتمع البحث وعينه :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد والأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام ،٢٠٠٦: ١٥٤) ، حيث يشمل مجتمع البحث الحالي (٢٥٥٥) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية ، وبواقع (١٥) مدرسة في محافظة ديالى/ مركز قضاء بلدروز للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

اما عينة البحث:فتألفت عينة الدراسة من الآتي:-

- عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانانية العقلانية : وشملت (٦٠) طالب من مجتمع الدراسة.
- عينة التحليل الإحصائي، إذ بلغ عدد عينة الدراسة (٤٠٠) طالبة تم اختيارهما بالطريقة العشوائية جرى اختياره استعمال الطريقة العشوائية.
- اداة البحث " تعرف (Anasasi,1976) اداة البحث على انها اداة موضوعية ومقننة لأجل تحديد عينة السلوك .(ابوجادو،٣٩٨:٢٠٠٣)
- ولغرض التحقق من هدف البحث ، قام الباحثان بتبني(مقياس الانانية العقلانية لطالبات المرحلة الإعدادية) وبناء برنامج ارشادي مقترح يهدف الى اسلوب دحض الافكار من خلال الآتي:-

وبعد اطلاع الباحثان على عدداً من الدراسات ، لم يحصل الباحثان على مقياس تتلاءم فقراته مع عينة البحث، لذلك كان الزاماً على الباحثان تبني (مقياس الانانية العقلانية لدى عينة المرحلة الإعدادية، وفقاً لضوابط والخطوات التي حددها كل من (Allen,Yen,1979) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي كالآتي:-

• تحديد مفهوم الانانية العقلانية :

وتبنى الباحثان نظرية (Rand,1905- 1982) ، والذي تم تعريفه مسبقاً.

• تحديد فقرات المقياس وصياغتها :

تم تبني ٢٦ فقرة ، وبواقع اربعة بدائل امام كل فقرة بالصيغة الاولى له وقبل عرضه على المحكمين، واتبع الباحثان عدد من القواعد الضرورية وكالاتي :-

- تجنب التعبيرات اللغوية المعقدة .

- ضرورة اني يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.

- تجنب الفقرات المطولة .

- ان تكون البدائل قصيرة.

- الابتعاد عن النفي في صياغة فقرات المقياس .

● اعداد تعليمات مقياس الانانية العقلانية :

قام الباحثان بوضع تعليمات الإجابة عن المقياس ، مع مثال يوضح كيفية الإجابة ، وحرص الباحثان على مراعاة بعض النقاط المهمة.

• عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

يجب الاهتمام بعملية عرض المقياس للمحكمين للتأكد من فقرات المقياس و كذلك لضمان دقته ، لذا يجب عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الدراسة ، كما يجب تزويدهم بالمعلومات الكافية لأداء العمل بالشكل المطلوب منهم ، و يجب الاخذ برأيهم و تعديل الفقرات حسب ملاحظاتهم ، و بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس قام الباحث بعرض الاداة بصورتها الاولى على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية و القياس و التقويم من اجل تقويم المقياس و الحكم على فاعليته بمراعات المقترحات الاتية:-

١ - معرفة مدى صلاحية كل فقرة من فقرات و مدى ملائمة توزيع كل الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس .

٢ - اجراء ما يروونه مناسباً من حذف و تعديل و دمج الفقرات، إذ بعد التعديل لفقرات المقياس بنسبة اتفاق (٨٠%) و التي قام بها الباحث على ضوء اراء المحكمين على فقرات مقياس الانانية العقلانية .

• التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانانية العقلانية :

تمكن الباحثان التحقق من مقياس الانانية العقلانية ، وذلك بقيامه بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالب من مدرستي (ع الفاضلات و ث / عتبة) ، للتأكد من وضوح تعليمات وحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس وبمتوسط قدره (١٢) دقيقة .

أسلوب تصحيح مقياس الانانية العقلانية :

• تم تحديد اربعة بدائل للاستجابة متدرجة في القياس وحددت الدرجات (١،٢،٣،٤) على التوالي للفقرات الإيجابية التي تقيس الفقرات الايجابية ، والدرجات (٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية التي تقيس الفقرات السلبية .

• الخصائص السايكومترية لمقياس الانانية العقلانية :

اولاً:- مؤشرات الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يحرص المختصون على توافرها اثناء عملية بناء الاختبار فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها. (النعمي ، ، ٢٠١٤: ٢١٩) لذلك قام الباحثان بحساب الصدق بطريقتين هما :

١-الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي والبالغ عددهم (٢٠) خبير للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس الانانية العقلانية كما تم ذكره

٢-صدق البناء :وتم من خلال الاتي:

❖ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانانية العقلانية :

أن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة التي تتميز بالدقة في قياس لما وضعت من اجله. (Ebell,1972 : 392)

وقد تم التحقق من الخصائص الاحصائية لمقياس الانانية العقلانية على النحو الاتي :

• ايجاد القوة التمييزية للفقرات :

إذ قام الباحثان بالتحقيق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال الآتي :-

١.أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

يمثل التحليل الإحصائي للفقرات جانب مهم وأساسي في بناء المقاييس النفسية ، لأنه يؤشر مدى تمثيل مضمون الفقرات للسمة التي أعدت لقياسها ، (teal,holden,1985: 387). فالفقرة المميزة تكون فقرة فعالة وتميز بين الافراد وتقيس سمة محددة من دون غيرها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، :٣٣٨).

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث بتحليل الإستجابات ، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة ، وترتيب الدرجات من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية لكل استمارة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من كل مجموعة.

هذا ما أكدته (Anastasia , Urbana,2010) إذ أن نسبة (٢٧%) من الإستمارات العليا والدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasia & Urbana,2010:182)

لذا أصبح حجم كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٨) استمارة، وتم إستعمالاً لإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولم يتم حذف أي فقرة من الفقرات كونها جميعها دالة احصائياً والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الانانية العقلانية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.36	0.69	2.74	1.00	5.31	دالة
٢	2.74	1.00	2.60	0.90	6.51	دالة
٣	2.50	1.05	2.75	0.89	5.61	دالة
٤	2.35	1.10	2.90	0.97	4.37	دالة
٥	3.06	0.95	2.68	0.81	7.77	دالة
٦	3.37	0.73	2.86	0.86	4.45	دالة
٧	2.75	0.89	2.61	0.84	6.98	دالة
٨	3.43	0.80	2.79	0.79	6.24	دالة

٩	2.90	0.97	2.62	0.83	6.67	دالة
١٠	3.46	0.68	2.75	0.90	5.65	دالة
١١	2.68	0.81	2.66	0.90	6.88	دالة
١٢	2.81	0.94	2.78	0.87	7.05	دالة
١٣	2.64	0.92	2.78	0.92	4.73	دالة
١٤	3.34	0.73	2.81	0.86	2.89	دالة
١٥	2.86	0.86	2.59	0.89	5.58	دالة
١٦	3.37	0.76	2.63	0.84	5.28	دالة
١٧	2.61	0.84	2.73	0.92	4.43	دالة
١٨	3.44	0.74	2.58	0.84	7.46	دالة
١٩	2.79	0.79	2.81	0.87	4.13	دالة
٢٠	3.36	0.80	2.63	0.86	6.34	دالة
٢١	2.62	0.83	2.27	0.96	2.47	دالة
٢٢	3.39	0.76	2.65	0.84	6.14	دالة
٢٣	2.75	0.90	2.68	0.81	6.02	دالة
٢٤	3.42	0.71	2.75	0.82	4.42	دالة
٢٥	2.66	0.90	2.69	0.83	4.95	دالة
٢٦	3.52	0.66	2.69	0.86	4.85	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٦).

٢- طريقة الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بإيجاد طريقة الاتساق الداخلي من خلال:-

❖ علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحثان (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب درجة كل الفقرات في عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (٤٠٠) طالب، وظهرت النتائج أن الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية عند معالجتها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

• ثبات المقياس Reliability

ويعني الثبات أيضا ان الافراد اذا اختبروا بمقياس معين فأُن درجاتهم ستكون نفسها اذا اعيد تطبيق الاختبار نفسه وبنفس الظروف (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٢١٥).

واستخدم الباحثان طريقتين لحساب الثبات

أ - طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

يقصد بها صورة واحدة من الاختبار تطبق مرتين على الافراد ويحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين. (العجروش ، ٢٠١٥ : ١٣٣).

وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب على التطبيقين، إذ كان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (٠,٨٨). وهو معامل جيد، إذ يشير عيسوي (١٩٨٥) إلى إن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠ _ ٠,٩٠) إذا وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

ب طريقة الفاكرونباخ :

ولاستخراج معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ، قام الباحث باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠٠) نفس طالب من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ، والجدول (١٥) يوضح معاملات ثبات مقياس الانانية العقلانية بالطريقتين

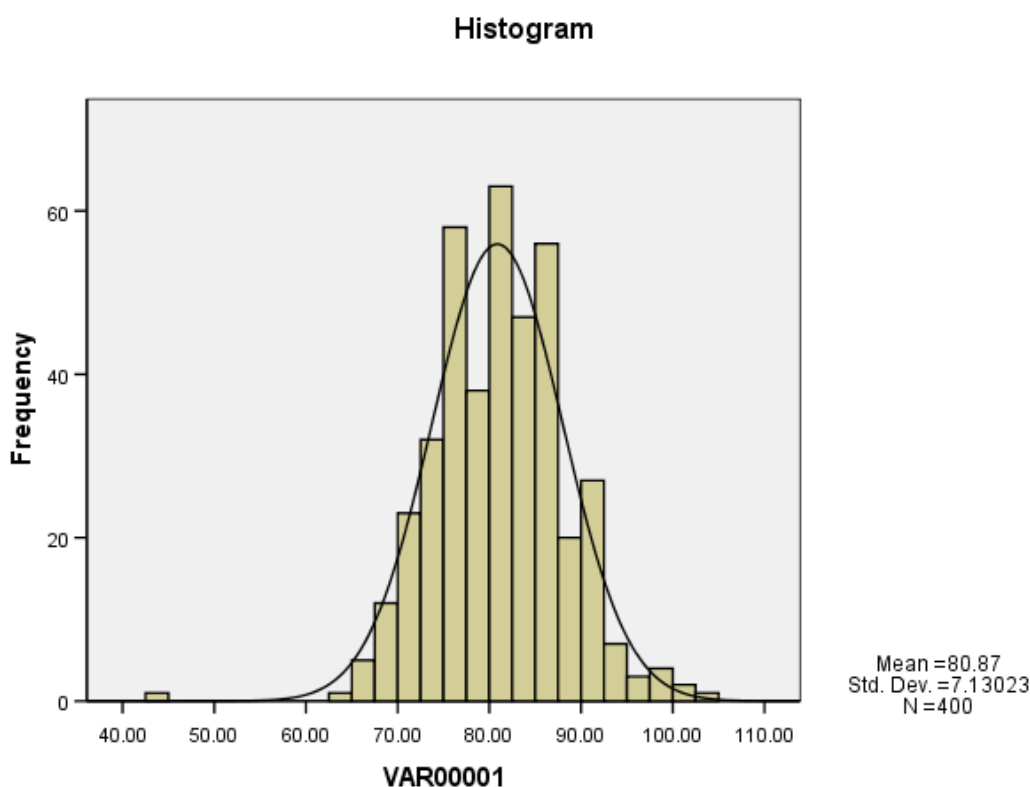
وصف المقياس بصورته النهائية : بعد الانتهاء من اعداد الاداة بصورته النهائية اصبح المقياس يتكون من (٢٦) وحدد الدرجة التي يمكن ان يحصل عليها المستجيب مابين (٢٦-١٠٤) درجة، والمتوسط الفرضي (٦٧,٥) وتم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير .

المؤشرات الاحصائية لمقياس الأنانية العقلانية :

لقد قامت الباحثة بالحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس الأنانية العقلانية من خلال مطالعة تطبيق برنامج spss الاحصائي لأفراد العينة جميعهن والبالغ عددهن (400) طالبة والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (٦) المؤشرات الاحصائية لمقياس الأنانية العقلانية

المؤشرات	القيمة الاحصائية	المؤشرات	القيمة الاحصائية
العدد	400	الالتواء	-0.09
الوسط الحسابي	80.87	التفرطح	1,56
الخطأ المعياري	0.36	أدنى قيمة	44,00
الوسيط	81	أعلى قيمة	105,00
المنوال	83,00	الوسط الفرضي	67
الانحراف المعياري	7,13	التباين	50,84



شكل (٢) يوضح الرسم البياني والمنحنى التوزيع الاعتدالي للعينة

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

تم معالجة بيانات البحث احصائياً بواسطة الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

المبحث الرابع

بناء البرنامج الارشادي

مفهوم البرنامج الإرشادي:-

يعد البرنامج الإرشادي ذات مكانة متميزة في هذا العصر و ذلك لأنه يسهم في تحديد المشكلة و اسبابها و العوامل التي ادت الى ظهورها لدى المسترشد، بمعنى ان الباحث يقوم بتشخيص الحالة تشخيصاً

موضوعياً دقيقاً في كافة الجوانب المختلفة في شخصيته التي اسهمت في ظهور المشكلة ثم بعد ذلك يصمم برنامج إرشادي يتناسب مع طبيعة المشكلة وعمره وجنسه وكما يتضمن الاهداف التي يسعى البرنامج تحقيقها وعدد الجلسات والاساليب المستخدمة في البرنامج ، اضافة الى تحديد المقاييس النفسية التي يستفيد منها الباحث في رصد التغيرات الايجابية التي حدثت لدى المسترشد بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي (العاسمي، ٢٠١٥: ١٦).

والبرنامج عنصر اساسي وجوهري في تخطيط وتنظيم العملية التربوية ، كذلك يعد من الوسائل الناجحة في تكوين جماعة فعالة يجمعها التسامح والاحترام والمحبة من اجل مساعدة الاشخاص من خلال اكتساب المعلومات والمهارات لمواجهة الازمات والمشكلات ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي والبيئي والمهني ، وقد زادت اهمية البرامج الإرشادية نتيجة التطورات التي ظهرت في مجال التربية والعمل على تخطيط البرامج لحل المشكلات وازالتها (الجبوري، ٢٠١٨ : ٢٢).

بعد اطلاع الباحثة على العديد من نماذج تخطيط الجلسات فقد اعتمد نموذج بورنز ودراري (١٩٩٢ ، Borders & Drory) في بناء البرنامج بالأسلوب الإرشادي ، وذلك لإمكانية الاعتماد على جميع فقرات المقياس في اشتقاق عناوين جلسات البرنامج من الإطار النظري المعتمد في تفسير الظاهرة المراد دراستها ، تتلخص خطوات التخطيط للبرنامج الإرشادي وفقاً لهذا النموذج بالآتي :-

١. تقدير حاجات الطلاب وتحديد ها .

٢. تحديد الأولويات .

٣. صياغة اهداف البرنامج الإرشادي بناءً على حاجات المسترشدين .

٤. تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .

٥. تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .

٦. تقويم مدى كفاءة البرنامج (Borders& Dryru,1992:487-495)

وأن اعتماد هذا النموذج جاء وفقاً للمسوغات الآتية :

- انه يتبع أسلوباً واضح الخطوات ويعتمد على التسلسل المنطقي .
- إمكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية و التربوية وبقية المؤسسات الأخرى .
- يستطيع الباحث أخذ جميع فقرات المقياس في صياغة عناوين جلسات البرنامج الإرشادي
- إمكانية تطبيقه بفريق عمل إرشادي ذي عدد قليل و بقيادة الباحث الذي خطط و البرنامج الإرشادي وصممه
- أولاً / تقدير حاجات الطلاب وتحديدها:

ان تقدير وتحديد احتياجات المسترشدين يتطلب من الباحث الرجوع الى النظرية المعتمدة في البحث الحالي في تحليل مجالات وفقرات المقياس وتحديد متطلبات وحاجات المسترشدين التي تساعد الباحث على توظيفها في البرنامج الإرشادي (الشمري والتميمي، ٢٠١٢: ٥٠) .

فضلاً عن آراء المحكمين في تصميم برنامج إرشادي فعال في ضوء إطار نظري له تأثير في تخفيض الانانية العقلانية، ويتم استخراج حاجات البرنامج الإرشادي من فقرات المقياس إذ تم اعتماد فقرات المقياس وجعلها جلسات إرشادية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين يتخصصون في مجال الإرشاد والتوجيه للحصول على آرائهم، وبهذا تم تطبيق مقياس الانانية العقلانية على طالبات المرحلة الإعدادية

ثانياً / تحديد الأولويات:

تم تحديد واختيار الأولويات لجميع فقرات المقياس، إذ أجرى اختيار عناوين جلسات البرنامج الإرشادي عبر الاعتماد على النظرية والمنظر الذي وضع فقرات الانانية العقلانية، وإن هذه المجالات والفقرات تم اعتمادها كعناوين وحاجات للجلسات الإرشادية و ترتيب الجلسات حسب أهمية كل جلسة على ضوء حاجات المسترشدين، و عرض فقرات المقياس التي حددها على إنها عناوين للجلسات الإرشادية على الخبراء لمعرفة آرائهم بتسلسلها ودمجها مع جلسات البرنامج الإرشادي والجدول (٥) يوضح ذلك.

ت	الفقرة	عنوان الجلسة
١	أعتقد ان حياتي من أسمى الغايات	الرضا عن الذات
٢	اهتم بما يدعم وجودي	
٣	امتلك القدرة على تحقيق طموحاتي الدراسية أفضل من صديقاتي	
٤	أعتقد ان سعادتي هي أهم أهدافي	الشعور بالسعادة

	أحقق سعادتي بعقلانية	٥
تحقيق الأهداف	أستثمر جميعا لفرص لتحقيق أهدافي	٦
	امتك القدرة على اختيار أهدافي	٧
	استعمل أفكاري لتحقيق أهدافي بدقة عالية	٨
	أفكر بطرق مختلفة للاستمتاع بحياتي	٩
اتخاذ القرار	أؤمن ان العقلانية هي فضيلة العليا	١٠
	أؤمن ان قراراتي نابعة من محضراتي	١١
	اعتمد التقييم العقلي في جميع قراراتي	١٢
	اهتم بالمكافئات مقابل تحقيق أمنياتي	١٣
التكيف مع المواقف	أسعى الى تحقيق أحلامي باستمرار	١٤
	أتجنب كل ما يمس مصالحتي	١٥
	أعتقد ان سلوكي هو انعكاس لمصالحتي الذاتية	١٦
الوعي الذاتي	أبتعد عن الأفكار التي توصلني لتصرف لا عقلائي	١٧
	أجتهد بالسير للوصول الى حريتي	١٨
	أن بزم فهوم الحرية المطلقة اذا تعارض مع أفكاري	١٩
التفكير الايجابي	أعتقد ان الكبرياء أمر ايجابي	٢٠
	أفضل النفعية الشخصية لحد ذاتها	٢١
الضمير	امتك القوة الذهنية الاكتساب المنافع مستقبلا	٢٢
	التزم بمبدأ اليقظة والوعي للوصول الى المعرفة	٢٣
	أؤمن ان الفشل يدفع الى التصرف الانتقائي	٢٤
التحكم الذاتي	أقيم مصالحتي بمعيار أخلاقي العقلانية	٢٥
	اعتقد ان كلما يتعارض مع قيمي الأخلاقية هي ردود أفعال طائشة	٢٦
الثقة بالنفس	تفكيري العقلاني هو الاساس الرئيسي لنجاحي	٢٧

ثالثاً - صياغة الاهداف

إن البدء بصياغة الأهداف هو المدخل الأساسي للتخطيط لأي مشروع مجتمعي، فيجب تحديد ما سيساهم به البرنامج لتلبية حاجات المسترشدين، إن تحديد الأهداف من شأنه أن يقوم العملية الإرشادية ومن ثم تحسين الطرائق المستعملة (الخطيب، ٢٠١٣ : ٨٣) .

وقد حدد أهداف البرنامج الإرشادي بما يأتي

أ -الهدف العام :

إن الهدف العام هو الإطار العام للأهداف المباشرة، وإنها تصف توقعات الباحث حول إمكانية اكتساب المسترشدين مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (الخطيب، ٢٠١٣ : ٨٣). وتم تحديد هدف عام للبرنامج هو معرفة (برنامج إرشادي مقترح بأسلوب دحض الافكار في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية)

ب- الهدف الخاص:

هو ترجمة للهدف العام، التي توضع على شكل مجموعة أهداف صغيرة توضح كيفية إنجاز الأهداف العامة وهي، في الغالب، أهداف تفصيلية للهدف العام، وتعتبر المنطلقات والركائز التي يسعى المشروع إلى تحقيقها وبصف السلوك المتوقع صدوره من المسترشد بعد أن يتعلم السلوك المراد تعليمه (نشواتي، ١٩٩٧ : ٥١). وقد حدد الباحث هدفاً لكل جلسة والتي تتسجم مع طبيعة المشكلة والنظرية المعتمدة في البحث.

الهدف السلوكي:

الهدف السلوكي بأنه: وصف دقيق وواضح ومحدد كنتاج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس، تتضمن هذه الأهداف وصف السلوك المطلوب أدائه بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية. (نشواتي، ١٩٩٧ : ٥٦) وقد حدد الباحث مجموعة من الاهداف السلوكية القابلة للقياس لكل جلسة إرشادية.

رابعاً: العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :

يعتمد البرنامج الإرشادي على عدة عناصر والتي تعد من المحاور الاساسية لتنفيذ البرنامج الإرشادي من اجل الوصول الى الاهداف التي قام الباحث بإعدادها وتشمل هذه للعناصر الجانب النظري للبرنامج الإرشادي و الذي وضع في الاطار النظري المعتمد من قبل الباحث في تصميم البرنامج والذي تم اشتقاق الحاجات والاهداف الخاصة بالبرنامج ، وبعد الفريق الإرشادي وكذلك ادارة المدرسة و المستفيدون وهم طلاب المرحلة الاعدادية من العناصر المهمة في تصميم وتنفيذ البرنامج الإرشادي.

خامساً: نشاطات البرنامج الإرشادي:

ان النشاطات والفعاليات المساعدة تعد خطط عمل وتصميم لتحقيق الاهداف لكل مسترشد ومساعدته على التغيير نحو الاحسن والافضل ، إذ ليس هناك فنية او نشاط كامل لفهم مشكلة ما ، ومن ثم لا توجد فنية إرشادية واحدة متكاملة تناسب المواقف جميعها ، لذا فان استعمال التقنيات المختلفة تساعد الافراد على دراسة مشكلاتهم المختلفة (العزة، و جودت، ٢٠٠١ : ٩) . فقد قامت الباحثة باختيار الانشطة والفعاليات التي لها علاقه بأهداف البرنامج الإرشادي ، وبعد الاطلاع على النظرية المتبناة في هذا البحث والاطلاع على الانشطة و استشاره المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تم اختيار الأنشطة والمتضمنة (١٢) جلسة إرشادية وتستغرق كل جلسة (٤٥)

سادساً: تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي:

عملية منهجية تقوم علي أسس علمية بهدف إصدار الحكم علي دقة وموضوعية المدخلات والمخرجات لأي نظام تربوي، ويكمن الهدف الأساسي من تقويم في البرنامج الإرشادي في تصحيح وتعديل وتلافي أوجه النقص في الأنشطة والوسائل وطرائق تنفيذها وتتم عادةً عن طريق تحديد أسئلة والإجابة عنها(زهران، ١٩٩٧ : ٢٢٥) .

وقد تضمن التقييم على ثلاثة انواع هي:

أ. التقييم التمهيدي :: (Preliminary Evaluation)

ويقصد بالتقييم التمهيدي ، العملية التقييمية التي تتم قبل تجريب البرنامج للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة ، ويأتي ذلك من خلال الإجراءات التي سبقت تطبيق البرنامج الإرشادي والمتمثل في الاختبار القبلي .

أ.التقييم البنائي: (Formative Evaluation)

هو التقييم الذي يتم أنشاء تطبيق البرنامج بقصد اختبار العمل أثناء جريانه ، ولا يتم التقييم التكويني الا اذا كان القائم ذاته، بحيث يرى مدى التقدم الذي يمر فيه أو العقبات التي تعترض طريقه ، يتم هذا التقييم أثناء سير الجلسات الإرشادية، وعند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة لأفراد المجموعة التجريبية ومتابعة التدريبات في بداية الجلسات .

ج. التقييم النهائي: (Final Evaluation)

يتمثل بالاختبار البعدي لمقياس الانانية العقلانيةبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب (دحض الافكار) على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ايضاً ، لتحديد مستوى التغيير الحاصل في سلوك المجموعات ، ومعرفة مدى تأثير الاسلوب الإرشادي (ناصر ، ٢٠١٩ : ١١٦).

صدق البرنامج الإرشادي

أ. الصدق الظاهري:

يعرف الصدق الظاهري بأنه قياس لمدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه (ربيع، ٢٠٠٩ : ١١٧) .

قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي بأسلوب (دحض الافكار) ا على بعض المحكمين والمتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق رقم (٥) من اجل التعرف على آرائهم ومقترحاتهم الضرورية حول

صلاحية البرنامج الإرشادي ، ولأجل ذلك قامت الباحثة بأخذ التعديلات والآراء التي طرحها المتخصصون لأجل وصول البرنامج الى المستوى المطلوب وقد اصبح البرنامج بشكله النهائي صالح للتنفيذ ، ومن اجل تحقيق اهداف البرنامج الإرشادي يجب مراعاة ما يأتي : _ مدى ملائمة عناوين الجلسات مع فقرات المقياس .

_ مدى ملائمة عناوين الجلسات وتسلسلها .

_ مدى ملائمة الفنية المستخدمة لهدف الجلسة .

_ تفضلكم ما ترونه مناسباً للإضافة والحذف والتعديل .

وقد اجمع الخبراء المختصون على أن البرنامج مناسب لما وضع من أجله من حيث مضمون الجلسات وعددها ومدة كل جلسة ومدى مناسبة النشاطات داخل كل جلسة إرشادية والنموذجيين البرنامج الإرشادي كما عرض على الخبراء.

ب. الصدق التجريبي للبرنامج (Experimental honesty of the program)

لقد قامت الباحثة بتجربة استطلاعية بتطبيق احدى جلسات البرنامج الإرشادي وبطريقة قصدية على عدد من الطلاب الذين لديهم الانانية العقلانية شملت التجربة (١٠) طلاب تم اختيارهم من عينة التحليل الاحصائي وقد اثبتت نتائج الدراسة الاستطلاعية ، ملائمة البرنامج الإرشادي في تحقيق اهداف البرنامج ، وامكانيه تنفيذه.

تطبيق البرنامج الإرشادي (Implementation counseling program):

جرت خطوات إجراءات تنفيذ الدراسة حسب الآتي : ١

١- اختيار (٢٠) طالباً بصورة قصدية ممن حصلوا على أعلى درجة من الوسط الفرضي والبالغ (٦٧،٥) درجة على مقياس الانانية العقلانية، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين : تجريبية ، وضابطة بواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة.

٢- حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية والبالغة (١٢) جلسة إرشادية و بواقع جلستين في الاسبوع ، وكذلك حدد مكان وزمان الجلسات الإرشادية في غرفة (المرشد التربوي) في الساعة (التاسعة) صباحاً من أيام الاثنين والاربعاء.

٣- عدّ الباحث الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الانانية العقلانية قبل التجربة بمنزلة درجات التكافؤ في الاختبار القبلي .

نموذج جلسة ارشادية العنوان/ العنوان / الرضاعن الذات

الجلسة/ الثالثة	المدة (٤٥) دقيقة
الموضوع	الرضا عن الذات
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- حاجة المسترشدات الى الرضا عن الذات.
هدف الجلسة	- • تمكين المسترشدات من تحقيق الرضاعن الذات •
الاهداف السلوكية	جعل المسترشدات قادرات على إن : ■ تعرف معنى الرضا عن الذات . ■ تبين أهمية الرضا عن الذات . ■ توضح خطوات الرضا عن الذات • ■ راضيات عن ذواتهن
الفنيات والاستراتيجيات	تقديم الموضوع - المحاضرة المصغرة - الحوار المناقشة - المجادلة السلوكية
النشاطات	- ترحب الباحثة بالمسترشدات تشكرهن على الحضور وتشجعهن على الاستمرار في البرنامج الإرشادي . - تقدم الباحثة محاضرة عن موضوع الجلسة (الرضاعن الذات) وتناقشها مع المسترشدات • - تبين الباحثة اهمية الرضا عن الذات • - توضح الباحثة خطوات الرضا عن الذات • - تقوم الباحثة ممارسة فنية الحوار والمناقشة بهدف تحديد الأفكار اللاعقلانية حول موضوع الجلسة من خلال المواقف الاتية (هل حياتك تعد مثالية وتحقق أسمى الغايات ؟) - تمارس الباحثة فنية المجادلة السلوكية بين فريقين من المسترشدات من خلال المواقف الاتية (ما هي تمنياتك المستقبلية في حياتك لتكوني راضية عن ذاتك) •

- تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الاتية : - ما معنى الرضا عن الذات ؟ - ما خطوات تحقيق الرضا عن الذات؟ - تقوم الباحثة بتحديد مدار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات	التقويم البنائي
- تطلب الباحثة من المسترشدات كتابة موقف يدل عن الرضا عن الذات .	التدريب البيئي

المبحث الخامس: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

اولاً: عرض النتائج (The results raising) :-

حقق الباحثان هدف البحث والتوصل إلى النتائج في بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب (دحض الافكار) في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، والذي تم التطرق اليه في الفصل الرابع، وبناءً على ما تقدم قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات وكالاتي

:- (Recommendation) ثانياً: التوصيات

١. الافادة من مقياس الانانية العقلانية الذي أعده الباحثان في وزارة التربية لدى عينة البحث الحالي من طالبات المرحلة الاعدادية او عينات اخرى.
٢. نأمل من الوحدات الارشادية استفادة القائمين من الجامعات والمديرات التربية في المدارس من البرنامج الارشادي (بأسلوب دحض الافكار في الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الاعدادية) ..

:- (Suggestion) ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائجه أقترح الباحثان الآتي :

١. بناء مقاييس للانانية العقلانية لشرائح اخرى من المجتمع ممن يعتقد انهم يعانون من ارتفاع في مستوى الانانية العقلانية لديهم .

٢. إجراء دراسة تجريبية مقارنة لمتغير للبحث الحالي باستخدام الاسلوب الارشادي المعتمد في البحث الحالي في تخفيض الانانية العقلانية لدى الطلاب حسب متغير النوع (ذكور - اناث ، او حسب بيئة السكن (ريف - مدينة).

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

- المليجي، حلمي (٢٠٠١): علما النفس الشخصية، ط ١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
- الفاسي، علال (١٩٥٢): النقد الذاتي، ط ١، المطبعة العالمية، القاهرة، مصر .
- العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٩٨) فن الارشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار الراتب الجامعة
- وزارة التربية العراقية . (٢٠١١). قسم الاحصاء مديرية العامة للتخطيط الترب
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥): اسس البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- Friedman D., Hechter M (1982): **The Conterbutrion of Rational** , London, Macmillan Vol.5.
- Wilson , Edward O. (1983): **Sobre la naturaleza humana**, traduccion al castellano de A. M. Sanchez, Fondo de Cultura Economica, Mexico .
- Rand, Ayn (1964): The virtue of selfishness, a new concept of selfishness. New York: The New American Library, Print
- Benmore, Ken (2006): **The Origins of Fair Play**, by Max Planck Jena Institute (Germany).
- Craig ,Biddle (2018): **Understanding Rational Egoism** , Glen Allen Press .
- Falk, A., and Fishbacher, U. (2000): **Reciprocity theory**, Zurich: Institute for Empirical Research in Economics at the University of Zurich
- Thaler, R.H (2018): **The birth of the misconduct of behavioral economics**, Turin Einaudi the journa of philosophy, vol. 76, no
- Simon, H.A. (1982): **Models of Constrained Rationality** Cambridge, Massachusetts Institute of Technology Press

- Heller, Ann C. (2009): **Ayn Rand and the World She Made**, New York, Doubleday
- Ebel, R. L. (1972): **Essentials of Educational measurement**, New Jersey, Englewood Cliffs Prentice Hall.P:392
- Allen : M.J & Yen : M.W (1979) : **Introduction To Measurement Theory**: California : Book Cole , Califomia

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة حسب الحروف الابجدية وحسب درجاتهم العلمية

ت	اسم الخبير واللقب العملي	التخصص	مكان العمل	تحكيم المقياس
١	أ.د احسان عليوي ناصر	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن الهيثم	*
٢	أ.د احمد يوسف محمود البجاري	ارشاد وتوجيه	جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٣	أ.د اياد هاشم السعدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية المقداد	*
٤	أ.د حيدر حسن عبد اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية	*
٥	أ.د زهرة موسى جعفر	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٦	أ.د سميرة علي حسن	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
7	أ.د عدنان محمود عباس المهداوي	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٨	أ.د مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*
٩	أ.د ياسين حميد عيال	القياس والتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*
١٠	أ.م.د بلقيس حمود كاظم	القياس والتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*
١١	أ.م.د جبار ثائر جبار	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى /كلية التربية	*

	الاساسية			
١٢	أ.م.د. خضر عباس غيلان	ارشاد وتوجيه	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	
١٣	أ.م.د. رحيم هملي معارج	ارشاد وتوجيه	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	*
١٤	أ.م.د. سلمى حسين كامل	ارشاد وتوجيه	جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
١٥	أ.م.د. سناء حسين خلف	ارشاد وتوجيه	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
١٦	أ.م.د. شاكر محمد احمد البشراوي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
١٧	أ.م.د. عامر صالح المعجون	القياس والتقويم	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
١٨	أ.م.د. عبد الباري مايح البدراني	القياس والتقويم	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
١٩	أ.م.د. عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي	ارشاد وتوجيه	جامعة الانبار/ كلية التربية القائم	
٢٠	أ.م.د. محمد ابراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
٢١	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	*
٢٢	أ.م.د. نور جبار علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*

مقياس الانانية العقلانية ملحق (٢)

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١	أهتم بما يدعم وجودي				

٢	أمتاك القدرة على تحقيق طموحاتي الدراسية أفضل من صديقاتي			
٣	أستمر جميع الفرص لتحقيق أهدافي			
٤	أفكر بطرق مختلفة للاستمتاع بحياتي			
٥	أعتقد إن سعادتي هي أهم أهدافي			
٦	أستعمل أفكارتي لتحقيق أهدافي			
٧	أعتقد أن حياتي من أسمى الغايات			
٨	أؤمن إن العقلانية هي الفضيلة العليا			
٩	أتجنب كل ما يمس مصالحتي			
١٠	أؤمن بأن قراراتي نابعة من محض إرادتي			
١١	أسعى إلى تحقيق أحلامي باستمرار			
١٢	أمتاك القدرة على اختيار أهدافي بدقة عالية			
١٣	أحقق سعادتي بعقلانية			
١٤	أهتم بالمكافآت مقابل تحقيق أمنياتي			
١٥	أعتقد أن سلوكي هو انعكاس لمصالحتي الذاتية			
١٦	أبتعد عن كل الأفكار التي توصلني لتصرف لا عقلاني			
١٧	أعتقد أن كل ما يتعارض مع قيمي الأخلاقية هي ردود أفعال طائشة			
١٨	تفكيري العقلاني هو الأساس الرئيس لنجاحي			
١٩	أجتهد بالسير للوصول إلى حريتي			
٢٠	أنبذ مفهوم الحرية المطلقة إذا تعارضت مع أفكارتي العقلانية			
٢١	أعتقد أن الكبرياء أمر إيجابي			
٢٢	أؤمن أن الفضل يدفع إلى التصرف الانتقامي			
٢٣	التزم بمبدأ البقطة والوعي للوصول إلى المعرفة			
٢٤	أعتمد التقييم العقلي في جميع قراراتتي			
٢٥	أقيم مصالحتي بمعيار أخلاقي العقلانية			
٢٦	أفضل النفعية الشخصية لحد ذاتها			